ويات الكل نحوك في خضوع ∴ بسط يد التفضل والنوالا
ولا تخزن لما قد قيل واعلم ∴ بأن العسر يعقبه نوالا
يا من رماه الامل في حب حب الدنيا التنيفك فان سيارة
العمر تبعث كل يوم رسولا هل من سايل فكر مستيقظا فيه
للواردات التي في لو التخليص وقم على اقدام منتحبي
جنوبهم وامد في انامل يدعون ربهم ولا تنشغت بارجاء
الهوا فان نهارهم تنهار عليك الحبيب محبوب وعين الحاسد
تر العيوب والعشق عند العقلا من اشد الذنوب فانظر الى
اخوة يوسف اجمعين كيف قالوا ان ابانا في ضلال مبين
كان حب يوسف عند الاخوة ضلال وعند يعقوب جمال
كان عند الاخوة تعبا وعند يعقوب نسب وغنا شعر
وقايلة لم وصل عزة وانثني ∴ هوا غيرها ثم ارتقب كيف تصنع
اراك عليها مستهاما وباكيا ∴ وما نلت منها ويك ها انت تطمع
فقلت في ربضي ببيس ما قلته انني ∴ على البخل منها لا على الجود اتبعوا
كان في بني اسرايل قاض من قضاتهم وكانت له زوجة
في غاية الجمال كثيرة الصون والاحتمال فاراد القاضي
النهوض الى حج بيت المقدس فاستخلف اخا كان له
على القضا واوصاه بزوجته وكان اخوه قد سمع عنها وكلف
بها فلما سار اخوه وجه اليها وراودها عن نفسها فاعتصمت
بالورع فلما ايس منها خاف منها ان تخبر اخاه بصنيعه فاستدعا
عليها

على قصة امرأة القاضي من قضاة بني اسرايل

عليها بشهود زور بالزنا ورجم مستتنها الى ملك في ذلك
الزمان فامر برجمها فحفر لها حفرة واقعدت فارجمت 19
حتى غطتها الحجارة وقال تكون الحفرة قبرها فلما جن
الليل صارت تئن لشدة ما نالها فمر رجل من اهل قرية
فلما سمع انينها قصدها واخرجها واحتملها الى زوجته
وامرها بمعاناتها حتى برئت وكان لامرأته ولد صغير فدفعته
اليها فصارت تكفله وتبيت به في بيت ثان فرآها احد
الشطار فطمع فيها وراودها عن نفسها فاعتصمت
بالورع فعزم على قتلها وجاء بالليل فدخل عليها وهي نايمة
فاومى بالسكين اليها فوافق الصبي فذبحه فلما علم انه
ذبح الصبي خرج من البيت وعصمها الله منه فاصبحت
المراة والصبي مذبوحا فجاءت امه فقالت لها انت ذبحت
ولدي فضربتها ضربا وجيعا وجاء الرجل فقال لزوجته انها
والله لا تفعل ذلك فانفذها امتها وخرجت المراة هاربة بنفسها
لا تدري اين تتوجه وعندها بعض دريهمات فمرت بقرية
من قرى بني اسرايل فاذا الناس مجتمعون ورجل مصلوب على
جذع فقالت يا قوم ما له فقالوا لها اصاب ذنبا لا يكفره الا
الرجم او صدقة كذا وكذا من الدراهم فقالت خذوها واسرحوه
فتاب على يديها ولا على نفسه ان يخدمها لله تعالى حتى
يموت فابتنيا لها صومعة سكنها فيها وكان يحتطب ويأتيها
بقوتها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)